يا بنية معتذرا فيقبل عذره … كرما ويغفر عمده وخطاه
يا ذا الجلال وذا الجمال وذا البقا … يا منعما عم الانام نداه
يا من هو المعروف بالمعروف يا … غوثاه يا املاه يا مولاه
لي صاحب يشكوا الديون تقضها … عنه وبلغه الذي يهواه
وانيل نتوسل بفضل محمد … ومن له وجه لديك وجاه
واشدد عري عبد الرحيم برحمة … ان الحوادث قد قصمن عراه
وانله في دنياه كل كرامة … وقه الذي يخشاه في اخراه
وارزقه برد رضاك عنه فلم يخب … من كان عينك بالرضا ترعاه
واقمع بصولك حاسديه وكن له … حرصا من المكروه واحم حماه
واغفر ذنوب اصوله وفروعه … وصحابه وجميع من والاه
مالي اذا ضاقت وجوه مذاهبي … احدا الوذ به سواه سواه
ثم الصلاة على النبي واله … وتعم بالخيرات من والاه
ما صاح في عذب العذيب مغرد … اولاح برق الابرقين سناه

وله معاتبا للنفس في ركونها الى الخلق في بعض حاله

تعلقت بالاسباب دون مدبر … فقطعها بي فانقلبت الى ضد
ولو انني استغنيت بالله وحده … عن الخلق لم احتج لزيد ولا عمرو
فيا واسع اللطف الخفي تولني … بلطفك واشرح بالرضا منك صدري
والبس حماذلي لعزك عزة … واسبل على الستر يا مسبل الستر
ولا تحيني في الورى بعظيمة … يضيق بها ذرعي ويفني بها صبري
وان مدت الاعدا كف بكيدلي … فخذها بكف الكف من حيث لا تدري
وصن ماء وجهي من مقام مذلتي … بفضلك واشملني لديك العسر باليسر
وجوهر بنور العلم قلبي وثابي … وضع امرا وزاري التي انقضت ظهري
واكرم لاجلي من يليني رحامة … وحط انسهم بالخير من شرا الشر

وكن

وكن سيدي عوني وغوثي وناصري … وعز يدي وحرزي داايا وغنا فقري

وقال رحمه الله في صلاة الرغائب

تعلقت بالاسباب دون مدبر … فقطعها بي فانقلبت الى حسر
صلاة الرغائب عشرا واثنتين وكن … في كل ركعة اقرا الحمد منفردا
والقدر معها ثلاثا مثل ما ذكرا … واقرا اثنتين وعشرا معها الصمدا
وصل من بعد كل الصلاة على … النبي واسجد مثل من سجدا
وفيه سبح وقدس مثلها واذا … رفعت قل سبعين احصها عددا
واسجد كالاولي واخلص بالسجود وسل … تعطى ممن جد في اخلاصه وجدا

وقال رحمه الله في الوعظ

تنبهوا يا رقود • الى متى ذا الجمود • فهذه الدار حما • تفني ومال يبيد
الخير فيها قليل • والشر فيها عتيد • والعمر ينقص فيها • والسيات تزيد
وكلما مر يوم • فليس قط يعود • فاستكثروا الزاد فيها • ان الطريق بعيد
ولا تطيعوا نفوسا • شيطانهن مريد • يا من يريد خلودا • هيهات منك الخلود
سل اين ادم حدا • تعزي الى الجدود • واين شيث ونوح • واين عاد وهود
ومدين شعيب • وصالح وثمود • واين فرعون مصر • وتبع والجنود
يا نائما في المعاصي • عدوا عقد رباط يد • وجاهد النفس فيها • نمت وانت شهيد
من قبل تلقا بقبر • يزري عليك الصعيد • والعظم في القبر يبلى • ويا كل اللحم دود
يا من تعدى حدودي • اما نهتك الحدود • لنا عليكم عهود • فاين تلك العهود
ذلوا ولاذوا بعز • يلقى المراد المريد • واستمطروا غيث بري • ان الجواد يجود
واستعطفني بعذر • ان كان عذره يفيد • واخشى عواقب ذنبي • ابدي بها وعيد
ان كان فضلي عظيما • فان بطشي شديد • ان الاولى بار عوني • ملكي وهم لي عبيد
اسلاهم الذكر عزي • وعدة وعديد • فالعال فيهم سعيد • والطالعات سعود
الما لجبي اليهم • والعيش حلو رغيد • ماتوا وضاقت عليهم • بعد القصور اللحود

مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University